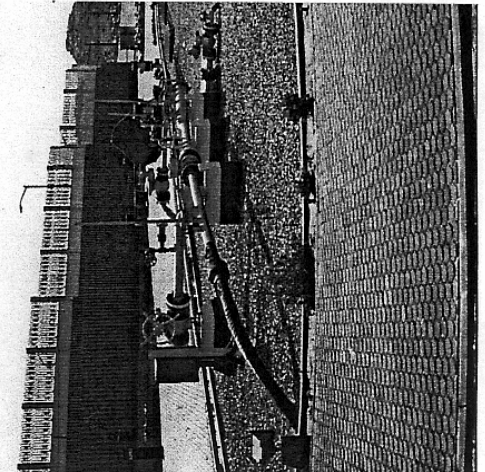


كانت

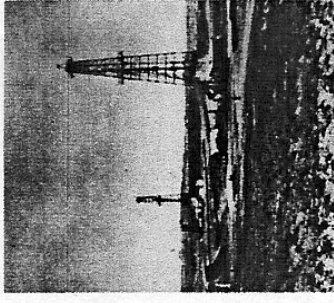
رقم ٧ ، هي البئر التي وضعت الملكة العربية السعودية على بداية طريق صناعة الزيت . وقد بدأت القصة في شهر صفر ١٢٥٢هـ ، مايو ١٩٣٣م عندما وقعت اتفاقية امتياز للتنقيب عن الزيت في المملكة ، حيث وقعها وزير الملكة للتبليغ عن الزيت في ومحام عن شركة سوكال (ستانفورد أويل أوف كاليفورنيا) . وبمدها تركز بحث الجيولوجيين الأوائل عن الزيت على تشكيل جيولوجي أطلقوا عليه اسم قبة الدمام ، ولكن لم يكن أحد يعرف على وجه اليقين ان كان هناك زيت في الملكة .

وقدمت خمس سنوات تقريبا قبل العثور على الزيت بكميات تجارية ، وكانت بئر الدمام رقم ٧ نقطة البداية . فقد بنى بحفر البئر في ٧ ديسمبر ١٩٣٦م بعد أن جاءت نتائج الحفر في أماكن أخرى من قبة الدمام مخيبة للأمل . وواجه الحفارون عددا من الصعوبات أثناء حفر البئر . فقد انحصرت أنبوب الحفر في البئر ، واختفى عدد من مثاقب الحفر في قاعها واضطر العاملون الي بذل جهد شاق لاستخراج هذه المثاقب ، كما انهارت جدران البئر . ومع ذلكواصل العاملون الحفر إلى أن عثروا على الزيت على عمق ١٤٤١ مترا في التكوين العربي ، وكان ذلك في ٢ مارس ١٩٣٨م ، أي بعد مرور ١٥ شهرا على بدء أعمال الحفر .

وبدأ الزيت بالتدفق من البئر بمعدل ١٥٨٥ برميلا في اليوم . وبعد مرور حوالي ثلاثة أسابيع ارتفع المعدل الي ٣٨١٠ برميل . وفي الخريف ، بعد انجاز بنشرين أنكرين ، أعلنت الحكومة أن



حقل الدمام أصبح حقلًا منتجا بكميات تجارية . وتبين ان للحقل أربعة أماكن حاملة للزيت ، هي العربي (أ) و (ب) و (ج) و (د) ، إضافة إلى مكن ضحل الغاز الحلو يعبرف باسم مشرف . ويقع الحقل تحت المنطقة السكنية لادنية الظهران ، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، والدوحة والجامعة المتاخمين لجامعة الملك فهد للبترول .



ورغم أنه كانت هناك صعوبات أثناء حفر البئر رقم ٧ ، الا أنها أصبحت مصدرا ثابتا للزيت يمكن الاعتماد عليه ، وخلال الحرب العالمية الثانية ، أسهمت هذه البئر في إنتاج الزيت من حقل الدمام الذي كان يتراوح متوسط انتاجه اليومي بين ١٢٠٠٠ و ١٥٠٠٠ برميل . وكان متوسط الانتاج اليومي للبئر من عام ١٩٣٨م إلى حين اغلاقها عام ١٩٨٢م حوالي ١٦٠ مليون برميل ، وهذا يعني ان انتاجها الكلي على مدى هذه السنوات بلغ أكثر من ٢٢ مليون برميل .

وقد أغلقت البئر رقم ٧ لعدة أسابيع في عام ١٩٥٠م لصيانتها ، بعد أن تم اكتشاف حقول أخرى وبعد أن بدأت هذه الحقول بالانتاج . ثم استغني عنها في عام ١٩٨٢م نظرا لانخفاض الطلب على الزيت ، وسدت بالأسمنت في ابريل ١٩٨٩م مراعاة لأصول السلامة ، ولضمان عدم تسرب المياه إلى البئر أو تسرب الزيت الخام منها . ولولا أنها سدت بالأسمنت ، لظلت قادرة على إنتاج ١٨٠٠٠ برميل من الزيت في اليوم بضغطها الطبيعي دون استعمال مضخات .

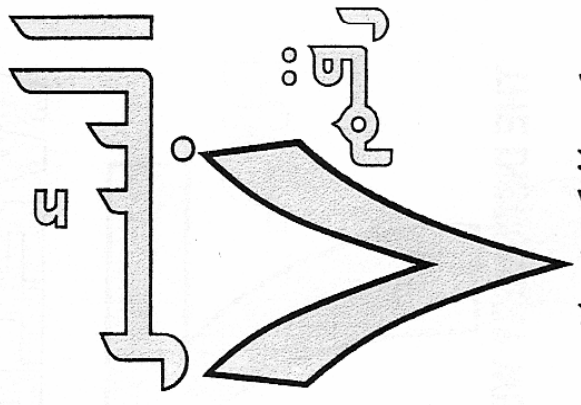
وفي عام ١٩٧٥م طُلبت قُوَّة البئر بطلاء من الانديوم وتُبَّت لوحة بالقرب منها يستطيع الزائر ان يقرأها للاطلاع على تاريخ البئر . وقد أعيد تجديد القُوَّة التي كانت تستعمل على البئر من عام ١٩٥٢م إلى ١٩٧٨م ووضعت عند مدخل مركز التنقيب وهندسة البترول في الظهران ، لتكون رمزا يمثل نقطة انطلاق الملكة نحو عصر من الرفاهية والازدهار .

البيانات الفنية لبئر الدمام رقم ٧
 البيانات الفنية للمكن :
 بداية سطح التكوين العربي : ٤٤٨٩ قدما (١٢٤٤ قدم تحت سطح البحر)
 النهاية السطلي للتكوين العربي : ٤٩١٨ قدما (٥٥٨ قدم تحت سطح البحر)

بيانات متوسط الصخور والمواقع في المكن (حقل الدمام) *
 اسم المكن : العربي - ج - العربي - د

بيانات المكن	العربي - ج	العربي - د
متوسط صافي الطبقة المنتجة للزيت	٥٧	٨١
الصفحة الاصلية (رطل على البوصة المربعة)	٢٢٥٨	٢٢٥٨
ثقله الاسناد (قدم تحت سطح البحر)	٤٤٥٠	٤٥٥٠
الانتاج الكلي (مليون برميل)	٣٠٤	٢٩٠
بيانات الصخور في المكن		
متوسطة السامية (%)	٢٠	٢٠
متوسطة النفاذية (جزء من الالف من الدارسي)	٢٩٠	٢٣
بيانات المواقع في المكن		
نوع القام	عربي خليط	عربي خليط
الكثافة (بدرجات معهد البترول الأمريكي)	٣٥	٣٥
كمية الغاز الموجودة (بالنسبة المئوية من الوزن)	١٥٢	١٥٢
نسبة الغاز إلى الزيت في الطور الاصلية (بدرجات معهد البترول الأمريكي)	٣٧	٣٧
كمية غاز كبريتيد الهيدروجين الموجودة (بالنسبة المئوية من الوزن)	٢٥٠	٢٥٠

كما في تلك البيانات الخاصة ببئر الدمام رقم ٧



بئر الاكتشاف